

نور على الدرب 602 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

نقابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية. باعث الرسالة لمستمع يوسف سالم زيد. الاخ يوسف يسأل ويقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تأخذ اقراص تنظيم النسل لمدة معينة - [00:01:00](#)

حتى يصل حتى يصل الطفل الى سن الفطام. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على ونبيه نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان فصول الحمل والنسل ورغب فيه. ولا يجوز - [00:01:20](#)
اعطي ما يمنع الحمل الا لمصوغ شرعي. فاذا كانت المرأة فاذا كانت المرأة تضعف عن الحمل المتوالي او يتأثر اه حملها الموجود اه يتأثر مولودها الموجود الذي ترضعه يتأثر بالحمل فلا مانع ان تأخذ - [00:01:40](#)
من ما يؤخر الحمل من الادوية التي يقررها لها طبيب مختص على ان تؤخر الحمل الى وقت تستطيع استقباله لا يؤثر عليها ولا على رضيعها. في هذه الحالة لا بأس ان تتعاطى من من الادوية ما يؤخر الحمل الى ان تكون على استعداد - [00:02:00](#)
اما اذا كانت قوية وليست بحاجة الى تأخير الحمل فانه لا يجوز لها ان تتعاطى ما يمنعه ولو مؤقتا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح الذين ينادون بتحديد النسل صراحة. وذلك مراعاة للانفجار السكاني كما يقولون او مراعاة - [00:02:20](#)
الاحوال الاقتصادية او ما اشبه ذلك. هل من كلمة لهم جزاكم الله خيرا؟ الخوف من الانفجار السكاني وكثرة السكان وقلة الارزاق من اعتقاد الجاهلية انهم كانوا في الجاهلية يعتقدون هذا الاعتقاد وان كثرة الاولاد تضيق الرزق. رد الله تعالى عليهم ذلك واخبر ان - [00:02:40](#)

انه هو الذي يرزقهم جميعا يرزق الاباء ويرزق الاولاد. اليس رزقهم على والديهم؟ وانما هو على الله الذي خلقهم. والله لا يخلق نفسا الا ويقدر لها رزقها واجلها ولا تموت حتى تستكمل رزقها واجلها. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها - [00:03:00](#)
استودعها. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم وايهم. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم اياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا. قد عد النبي صلى الله عليه وسلم قتلى الولد خشية اه الجوع وخشية الفقر عده من اكبر - [00:03:20](#)
الكبائر بعد الشر فلما سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه. قيل ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قيل ثم ينقل ان تزاني بحليلة جارك. وانزل الله تصديق ذلك في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله - [00:03:40](#)

والا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما ضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب. وتحديد النسل بناء على

هذا التخمين والظن الشيطاني يلتقي مع اعتقاد الجاهلية. لان كلا من الفريقين يظن ان هذا يغير يغير - [00:04:00](#)

الرزق ويشح الارزاق على الناس. هذا من ناحية. والناحية الثانية ان الكفار يريدون اضعاف المسلمين. ويريدون تقليل عددهم مساو عليهم هذه الدسياسة الخبيثة وهي تخويفهم من كثرة الاولاد كثرة المواليد ان تضيق الارزاق وان تقل آآ عن - [00:04:20](#)

اقواتهم انخدع بها ضعاف الايمان او او من ليس في قلبه ايمان ولا يدرون ما وراءها من الخديعة والمكر بالمسلمين واجب الحذر من هذه الفكرة الخاطئة الكفرية والواجب محاربتها لانها من دسائس الكفار ومن اعتقاد الجاهلية الارزاق بيد - [00:04:40](#)

لله سبحانه وتعالى. بل على العكس مما ظنوا لانه اذا كثر كثر الاولاد وكثر السكان كثر العمل وكثر الانتاج وكثر كثر في الايدي العاملة المنتجة فيكثرت بذلك الانتاج والخير خلاف ما اذا قلت الايدي العاملة وقل السكان فان الانتاج يضعف - [00:05:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى ليبيا عبر رسالة بعثت بها احدى بناتنا من هناك تقول فائزة فجبريل من ليبيا. اختنا تقول هل يجوز ان اقرأ القرآن على شخص حي وهو لا يستطيع القراءة كالوالدة مثلا وهي امنية - [00:05:20](#)

لا تفرح ولا تكتب. هذا شيء طيب انها تسمع القرآن لمن ينتفع به والقراءة عند الحضور واسماعه من القرآن عمل جليل قد كان الصحابة رضي الله عنهم اذا اجتمعوا امروا واحدا من احسنه قراءة ان يقرأ وهم يستمعون بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:05:40](#)

يحب ان يسمع القرآن من غيره. قد استمع صلى الله عليه وسلم الى قراءة ابن ام مسعود الى قراءة ابن مسعود وقال من احب ان يسمع قال غظا طريا يسمعه من من ابن ام عبد او كما قال صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. واستمع صلى الله عليه وسلم -

[00:06:00](#)

من قراءة ابي موسى الاشعري استماع القرآن والانصات له. قال تعالى واذا قرئ القرآن واسمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فقراءته على امك وعلى من يستمع اليك ولو كان قارئاً ومجيداً للقرآن فيها فضل عظيم لا سيما واذا كان المستمع للقرآن - [00:06:20](#)

يستفيدوا من ذلك بان يحفظ شيئا من السور او يعدل قراءته اذا كان فيها خطأ فاذا سمع القراءة منك حفظ ما يحفظ من السور واذا كان يحفظ شيئا وعليه ملاحظات فانه يتنبه لتعديلها في استماع القرآن واسماعه مصالح عظيمة لانه كتاب مبارك - [00:06:40](#)

كتاب عظيم تلاوته واستماعه وتدبره والعمل به كله خيرات وبركات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ان بعض الناس يعملون سيئا سيئا مثل الكذب او النفاق او الهمز واللمز وعندما اقول لهم هذا الشيء حرام وان الله يحاسب عليه كما جاء في القرآن -

[00:07:00](#)

القرآن الكريم يقولون يوم الجحيم ربنا رحيم. فماذا تقولون انتم لهؤلاء؟ جزاكم الله خيرا. نقول لهم هذا غرور وجهل بالله عز وجل ولا يجوز للانسان ان يعمل المعاصي ويقول ربنا غفور رحيم. الله جل وعلا غفور رحيم لمن تاب. واستغفر ربه عز وجل - [00:07:20](#)

اما من يعمل السيئات ويحيل على العفو والمغفرة فهذا غرور من الشيطان وهذا يكون من هذا يكون من يكون من خداع الشيطان لباس بني ادم ويكون هذا من اه من الامن من مكر الله عز وجل. قال تعالى افامنوا مكر الله الا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون -

[00:07:40](#)

كما ان الله جل وعلا غفور رحيم فانه شديد العقاب. وقد قرن بين ذلك بين هاتين الصفتين في آيات كثيرة. منها قوله سبحانه وتعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم فان ربك لشديد العقاب. الله جل وعلا كما انه غفور رحيم

[00:08:00](#) -

وشديد العقاب كيف يأخذ الانسان جانبا ويترك الجانب الاخر فيعتمد على المغفرة والرحمة وينسى العقوبة والانتقام وشدة العقاب من خالف اوامر الله ولا سيما اذا تسائل فيها فان الذنب اعظم اذا اتاه الانسان عن تساهل وعدم مبالاة فهذا من الغرور والخداع من -

[00:08:20](#)

نفس الامارة بالسوء والخداع من الشيطان الرجيم. والواجب على المسلم ان يعظم حرمان الله. قال تعالى ومن يعظم ذلك ومن يعظم حرمه حرمان الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. من يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. وفي الحديث من -

[00:08:40](#)

حسنته وساعته سيئاته فهو مؤمن. الانسان يسر بالطاعة ويحزن ويخاف من المعصية. هذا علامة الايمان. اما الذي يتساهل بالمعصية ولا يفرح بالطاعة فهذا دليل على ضعف ايمانه وقلة ايمانه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اني - 00:09:00
اخطأتم مرة وتبت عن خطي ثم عدت مرة اخرى الى الخطأ وتب الا انني لا زلت خائفة. بالرغم مني اني ادعو والله سبحانه وتعالى ان تكون توبتي توبة صادقة. الا انني لا زلت غير مرتاحة بالرغم من اني ادعو كثيرا وجهوني - 00:09:20
جزاكم الله خيرا. الواجب على المسلم اذا تاب من ذنب ان يقضي عنه وان يبتعد عن اسبابه ووسائله ويستعين بالله على تركه. واذا قدر انه يقع فيه مرة ثانية فلا يئأس من رحمة الله. فعليه ان يتوب ويكرر التوبة. ولكن عليه ان يعزم على الا يعود ويستعين بالله ويبتعد عن الاسباب - 00:09:40

التي توقعه في هذه المعصية ويترك الوسائل الموصلة اليها ولكن لو فعل هذا وتاب عن صدق وايمان ورغبة فيما الله ثم وقع في المعصية مرة ثانية ولا يئأس من رحمة الله ولا يترك التوبة ان يكرر التوبة كل ما تكرر الذنب والله غفور رحيم لمن تاب - 00:10:00
نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ان ابي منفصل عن امي منذ ان كنت صغيرة. وهو الان لا يشرف علي زوجته تكرهني وانا حرمت بيتها وقلت لن ادخله مرة اخرى. وانا اعيش مع امي منذ صغري. فهل هذا يعتبر - 00:10:20
ومن العقوق في حق والدي بالرغم من انه لا يهتم بحضوري الى منزله بماذا تنصحون ابي وكل اب يتخلى عن اولادك وبماذا تنصحون كل زوجة اب ظالمة لابناء زوجها؟ ننصح الجميع بان يخافوا الله عز وجل وان يحسنوا - 00:10:40
الى اقاربهم ومن يتصل بهم بل ان يحسنوا الى جميع المسلمين. فكيف بمن له علاقة بهم او قرابة؟ فينصح الاب ان يخاف الله محسن الى ابنته ويؤويها ويستقبلها ويقوم بما تحتاجه ويصونها ويراعيها لانها ابنته وهو مسؤول عنها - 00:11:00
اختار لها الزوج الصالح والكفر ونوصي زوجة الاب بان تخاف الله عز وجل ولا تكون سببا في القطيعة بين الوالد وابنته بل تكون واسطة خير وتكون زوجة صالحة تعين على البر والتقوى. وننصح البنت ايضا ان تبر بابيها وان - 00:11:20

ازوره واذا واجهت شيئا مما تكره فلتصبر على ذلك وتعامل بالتبر التي هي احسن والفرج قريب ان شاء الله. اللهم امين. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يحق للزوجة المطلقة ان تسلم على مطلقها وتجلس معه؟ يجوز للمطلقة - 00:11:40
ان تسلم على مطلقها بالكلام فقط لا بالمصارحة وتكون متحجبة ايضا ساترة لجميع جسمها بما في ذلك الوقت والكفان ولا تكونوا خالية معه في مكان وانما تسلم عليه بحضرة بحضرة الناس بهذين الشرطين الا الا يكون هناك خلوة - 00:12:00
وان تكون متسترة وان لا تصافحه وانما يكون ذلك بالكلام يعني ثلاثة شروط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من الطائف رسالة بتوقيع احد الاخوة يقول عين عين الف يقول فضيلة الشيخ هل لابد من قراءة دعاء الاستفتاح في كل صلوات التراويح - 00:12:20
ام يكفي في مرة واحدة؟ يكفي في اول التراويح. يكفي الاستفتاح في اول التراويح. في اول ركعة وكذلك قيام الليل فانه يكفي اذا استفتح في الركعة الاولى والاستفتاح من حيث هو سنة ليس بواجب او تركه فصلاته صحيحة. ولكن الاتيان به - 00:12:40
ويكون في اول صلاة التراويح وفي اول التهجد من قيام الليل. نعم. جزاكم الله خيرا. انا انسان احافظ على اداء صلوات هكذا يقول عن نفسه ولكنني عند صلاة الفجر فاني اؤقت الساعة لتوقظني من النوم ولكن بدون اي شعور فاني - 00:13:00

اصحو واقفل الساعة وانام مرة اخرى وانا اعلم اني اثم في ذلك ولكن ماذا افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. نعم آآ وجود الساعة توصي من يوقظك ممن حولك من اهلك او زوجتك وآآ ايضا ينبغي ان تبعد الساعة عن متناول اليد قد تظاعف - 00:13:20
في مكان بعيد عن تمتد يدك اليها من غير شعور اذا كانت بعيدة فانك لا تمتد يدك اليها وانت نائم ابعدا وضعها في مكان آآ يمتنع وصول يدك اليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اكثر من مرة شيخ صالح سألنا عن الاسباب - 00:13:40
على تأدية صلاة الفجر مع جماعة وفي وقتها بطبيعة الحال. هل من كلمة ولو تكررت حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان حضور صلاة الجماعة ولا سيما صلاة الفجر امر واجب على كل مسلم. فرض عين على الرجال صلاة الفجر بالخصوص مع صلاة العشاء - 00:14:00

يعني ان هاتين الصلاتين مما يتأكد على المسلم حضورهما لانهما في وقت ينام الناس فيه ويسكنون فيه فهو مظنة ان يتأخروا. فلذلك

أكد عليهما الشارع. قال صلى الله عليه وسلم أثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهم -

[00:14:20](#)

ما لاثومها ولو حظوا. وذلك لانهما في وقت الراحة والنوم والشكر. الله تعالى أكد على صلاة الفجر. قال تعالى وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا تحضره الملائكة ملائكة الحفظة الذين ينزلون بالليل والذين ينزلون بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة

العصر ولذلك - [00:14:40](#)

قالت هاتان الصلاتان أفضل الصلوات الخمس. قال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. مراد صلاة الفجر وصلاة العصر قال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة وليس معنى ذلك أن يقتصر على هاتين الصلاتين ولكن هذا بيان

لفظلهما. قال تعالى - [00:15:00](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. الصلاة الوسطى على الراجح هي صلاة العصر. وقيل هي صلاة الفجر. وعلى كل حال اتان الصلاتان انهما مزية عظيمة. وان كانت المحافظة على جميع الصلوات امر واجب ومتحتم. قال تعالى حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى. قال تعالى والذين - [00:15:20](#)

على صلاتهم يحافظون. قال تعالى والذين هم على صلاتهم دائمون. آآ هذا امر يجب على كل مسلم ان نصلي الصلاة في وقتها. ويجب على الرجال ان يصلوا جماعة في المساجد. ومما يعين على حضور صلاة الفجر امور. اولاً ان ينام الانسان مبكراً من اجل ان -

[00:15:40](#)

ان يستيقظ مبكراً لان الناس اليوم ابتلوا بالسهر وتأخير النوم ثم ينامون ويثقل عليهم النوم في آخر الليل. الامر الثاني العزم على القيام والنية فاذا عزم اعانه الله عز وجل اذا اهتم بالقيام ونواه فانه يعان على ذلك. والامر الثالث ان يعمل الوسائل التي - [00:16:00](#)

على الاستيقاظ وهي ان يعمل ان يوصي من يوقظه ان يجعل ساعة عنده تدق في وقت الحاجة ووقت القيام كل هذه من التي تعينه على القيام بصلاة الفجر واعظم ذلك العزم والنية والقصد فان الله اذا علم منه ذلك اعانه على القيام ووفقه. نعم - [00:16:20](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم المستمع عبد القادر سالم من اليمن بعث برسالة واعتقد ان موضوعه قد بعثه في رسالة سابقة يقول انا متزوج منذ تسعة اشهر وزوجتي دائماً تضايقني وتعاكسني حتى في امور الدين وفي الصلاة والمشاكل - [00:16:40](#)

من بيننا فبماذا توجهوني حول هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيراً. واذا نويت الطلاق فهل يحق ان اخذ ما اعطيتها ذهبي وغيره جزاكم الله خيراً. عليك بالصبر وحسن العشرة والدفع بالتي هي احسن. واذا كان منك خطأ في حقها يسبب - [00:17:00](#)

نفورها منك فعليك بتعديل الخطأ والاحسان اليها لان بعض الرجال يطالب بحقه وينسى حق زوجته. يحاسب زوجته على كل شيء ولا يحاسب نفسه. واعتقد ان الانسان لو انصغ من نفسه لصلحت الامور واستقامت الاحوال. في كثير من الناس. اما قضية الطلاق هذا

راجع - [00:17:20](#)

اليك. اذا كنت رأيت انها لا تصلح لك ولا يصلح الاستمرار معها لنكدها ولعدم ملائمتها لك فلك ان تطلق. الحمد لله قالت علوا ان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيماً. فاذا استنفذت الوسائل التي تبقي العشرة تبقي النكاح ولم - [00:17:40](#)

اه تجدي لم يبقى الا الطلاق ولعل فيه خيراً لك ولها. اما قضية تأخذ من مالها فاذا كان عدم الرغبة اتت من قبلك فليس لك عليها حق بل تطلقها ولا تأخذ منها شيئاً. اذا كنت انت الذي لا ترغب بقائها. اما اذا كانت هي التي لا ترى والفرقة جاءت من قبلها فلك الحق في ان

- [00:18:00](#)

طالب بالفدية وهي ما يسمى بالخلع واذا اقتصررت على اخذ ما اعطيتها فهذا احسن ولك ان تزيد. قال تعالى فان خفت من لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد

شكر الله سبحانه وتعالى - [00:18:20](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ صالح وانتم يا

00:18:40 - مستمعي الكرام شكرا لحسن

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا -

00:19:00